مقاطع حظر التجول

فيديو ٥٩٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة ١٢ الآيات ٩٤-٠٥

فاضل سليمان

في ثاني يفقهوا قولي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. في مقطع رقم تمنمية خمسة وتسعين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الحادية والعشرون من حلقات تدبر سورة المائدة. اقرأ معي الاية تسعة واربعين والاية خمسة - 00:00:00

افتح المصحف واقرا معي تسعة واربعين وخمسين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الشيطان الرجيم. وانحكم بينهم بما انزل الله. ولا تتبعوا ابيع قهوة واحذرهم. واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل - 00:00:30

صلى الله اليك. فان تولوا فاعلم ان الله. فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم حكم الجاهلية يبغون. افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما. ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - 00:01:00

تمام. هل الامر فيه تسعة واربعين يدل على الوجوب ربنا بيقول النبي وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم. هل النبي عليه الصلاة والسلام لازم يطيع يعمل كده ويطيع هزا الامر طبعا - 00:01:50

لو رجعنا للاية اتنين واربعين سنجد ان ربنا اعطى النبي الاختيار لان احنا دلوقتي بنتكلم عن بني اسرائيل. اليهود لما راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم واقول له يحكم بينهم في مسألة معينة بما يعني يحكم بينهم. تعالوا نتذكر كده مع بعض - 00:02:10

الاية اتنين واربعين. يا رب اكون حاططها عندي مش موجودة. خلاص اية اتنين واربعين بتقول ايه؟ سم طاعون للكذب اكلون للسحت فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم. فربنا ادى له الاختيار يا اما - 00:02:30

بينهم يا اما يعرض عنهم. بني اسرائيل لما يروحوا للنبي يطلبوا منه انه يحكم في حاجة. وقال له وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا. وان حكمت فاحكم انهم بالقسط ان الله يحب المقسطين. فربنا خير النبي انه يحكم بينهم او يعرض ويرفض الحكم بينهم لان عندهم - 00:02:50

شرعتهم واحنا قلنا الاقليات غير الاسلامية في الشريعة الاسلامية بتحكم بشريعتها. فهم جايين عشان يشوفوا لو النبي هيحكم بحكم على مزاجهم اكتر من اللي عندهم ياخدوه هو. يبقى ازاي ربنا هنا في الاية تسعة واربعين يأمر النبي صلى الله - 00:03:10

عليه وسلم انه يحكم بينهم. ازا كان ربنا بيخيره وان احكم بينهم. ده فعل امر بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم. هل ده معناه ان لم يصبح مخيرا زي الاية اتنين واربعين ما بتقول لأ. بعض العلماء طبعا قالوا كده. ان دي نسخت دي بس هي هو يعني احنا عارفين كويس انه آآ يعني صورة - 00:03:30

المائدة كلها محكمة. نزلت كلها في فترة قريبة من بعض. وبعض الناس قالوا نزلت كلها على بعضها كمان. آآ فالرأي الاقوى انها ايات السمكة كلها وما فيش فيها نسخ ولا حاجة. وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم دي معناها انك من حقك انك - 00:03:50

اما تحكم او لا تحكم بينهم لكن لو حكمت بينهم يبقى تحكم بما انزل الله. وخل بالك وقوته بالقسط طبعا ده معناه عشان ليه بقى؟ عشان ما خلي بالك انك ما تتبعش اهواءهم الى بقى اخر الاية. لاحز ان في تكرار في الاية تسعة - 00:04:10

لما ورد في الاية تمانية واربعين. الاية التمانية واربعين بتقول ايه؟ لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوا فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات. الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما بما كنتم فيه - 00:04:30

يختلفون. شف يا سيدي. لأ مش تمانية واربعين. انا كنت عايز اجيب اهي. هنجيب الاية نجيب نصها الاولاني وانزلنا اليك الكتاب

بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما - 00:05:00
الله ولا تتبع اهواءهم. نفس المقطع ده جه هو هو في الاية تسعة واربعين. فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق في تسعة واربعين قال له - 00:05:20
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم. واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم انما يريد الله الى اخر الاية. معظم المفسرين على ان هذا التكرار للتوكيد. عشان ربنا بيؤكد عليه انه يحكم بينهم - 00:05:40
بما انزل الله ولا يتبع اهواءهم. لكن هناك من قال امر اخر. قال الامر الاول مقترن بانزال القرآن والامر التاني للتنفيز يلا ابدأ. يعني الامر الاول في الاية آآ آآ تمانية واربعين - 00:06:00
فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم. مقترن انك لازم هتحكم بالقرآن اللي نزل اليك الاية تسعة واربعين الامر جه تاني بمعنى يلا ابدأ ما دام هتحكم بينهم وقرارات تحكم بينهم احكم بما انزل الله. خلي - 00:06:20
انت وانت بتشتغل مم آآ زاد على الامر بالحكم بالقرآن واحذرهم لزلك في الامر التاني بقى طالما ان هو خلاص قرر انه يحكم بينهم فربنا قال له خلاص يبقى ابدأ بقى واحكم بالقرآن واحذرهم ان يفتنوك - 00:06:40
ان النبي خلاص بدأ ينفز عملي. ركز بقى معي كده في الاية تمانية واربعين الامر بالحكم بينهم مقترن بنزول القرآن. ربنا بيقول له وانزلنا اليك الكتاب بالحق. ربنا بيتكلم عن القرآن. وانزلنا اليك الكتاب بالحقل والقرآن - 00:07:00
الكتاب بينزل اهو عشان تحكم به. ها اه مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله. طيب. الاية تسعة واربعين الامر فيها بدأ بالتنفيز العملي. وعشان كده حزره من الااعيب بتاعتهم. خلاص وقلنا - 00:07:20
طيب وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذر ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. خل بالك اوعى يفتنوك. يعني اوعى يخدعوك بكلامهم. وبالحاحهم يجعلوك تتخلى عن جزء ولو صغير مما انزل الله اليك. هنشوف لسة كمان آآ اربع آآ دروس تقريبا - 00:07:40
اما ربنا بيقول له يا ايها النبي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني بلغ كله. بلغ كل ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته. ازا ما بلغتش كله يبقى اكنك ما بلغتش حاجة خالص. تحذير من - 00:08:10
من اخذ بعض الدين والبعض لأ من تبليغ بعض الدين والبعض لأ. طيب فخلي بالك اوعى يفتنوك اوعى يخدعوك كلامهم اوعى يلحوا عليك لغاية ما ترضخ. يجعلوك تتخلى عن اي جزء ولو صغير مما انزل الله اليك. هيقول لك ايه؟ تعال نحكمك دلوقتي في - 00:08:30
شرع الله تحكم بشرع الله بس في شئون الاسرة بس. بلاش الامور الاقتصادية دلوقتي. لا على مين ؟ ده المسلم واخد تحزير من انكم هتعملوا كده. لان الكلام ده بيتعمل دلوقتي معنا. طب ممكن ناخد بشارع الله في الحتة دي؟ طب لا لا لا. فطالما ربنا حذر من الفتنة في بعض - 00:08:50
الشريعة يبقى بالتأكيد الاولى هو انه مش من الوارد اطلاقا عدم تحكيم الشريعة كلها كما هو الحال الان للاسف النهاردة ما حدش بيحكم بالشريعة خالص في اي حتة. لذلك في اول السورة تكلمنا عن نزول - 00:09:10
سريعة كان يستحق الاحتفاء به. ربنا احتفى بنزول الشريعة بانه قطع سياق الاحكام في الاية تلاتة فاكرين انتم الاية تلاتة لما ربنا قال فيها اه ورجعت للآية تلاتة هتجد اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون - 00:09:30
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. ده كان ايه؟ بعد ما هو ربنا احرم اكل الميتة والدم ولحم الخنزير وبعدين قطع السياق ده وجاب الجزء ده عشان يحتفي بنزول الشريعة - 00:10:00
يوم يأس الذين كفروا من دينكم ليه ؟ عشان خلاص شريعتكم بتكتمل. فلا تخشوهم واخشوا. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وبعدين رجع تاني يكمل السياق بتاع الايه؟ المحرمات فقال لك ايه؟ فمن اضطر في مخمصة غير - 00:10:20

كجانب لاثم فان الله غفور رحيم. بيتكلم عن لحم الخنزير والمنخنقة والموقودة والمتردية. تخيل بقى ان مجرد بعض ما شرع الله وبعد ما انزل الله من احكامه. ربنا منع التنازل عنها. واعتبر التنازل عن بعض الاحكام فتنة - 00:10:40

وقال واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل اليك. بعض دي فتنة. امال ترك في شرع الله بالكامل ايه ؟ احنا عايشين في ايه دلوقتي ؟ لان المسلم لو ترك جزء من شرع الله فقد فتن. طيب - 00:11:00

كمل بقى الاية فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم قم وانك كثيرا من الناس لفاسقون. طبعا هنا في السياق التاريخي ربنا كان بيكلم النبي عن يهود المدينة. فقال له ايه؟ الناس اللي تتولى يعني - 00:11:20

تعرض عن شرع الله فاعلم فاعلم يا محمد. واعلم يا قارئ القرآن النهاردة في الفين اتنين وعشرين. هم. اعلم يا اللي بتقرا دلوقتي قرآن ان الله اراد ان بعض ذنوبهم تصيبهم وتتسبب في دخولهم النار. فالناس - 00:11:40

تترك شرع الله دول ده بسبب ذنوبهم. مجرد بعض الذنوب بتاعتهم بس. بعضها عندهم تكفي لاهلاكهم معقول بعض الذنوب بس تعمل فيهم كده دول ايه دول؟ يعني قايمين نايمين في الزنوب بقى ولا ايه؟ ازا كان بعض الذنوب بتاعتهم تعمل فيهم كده - 00:12:00

قرآن بقى هيرد عليك دلوقتي ان القرآن كتاب يقرأك قبل ان تقرأه. القرآن بيقرا افكارك فيرد عليك في ختام الاية يقول لك ايه؟ وان كثيرا من الناس لفاسقون. انت مش عارف الناس بتعمل ايه ؟ ده كثير من الناس فسقه. حياتهم كلها خارج احكام الله. ثم يتعجب - 00:12:20

خطاب القرآني منهم بقى في الاية خمسين فيقول افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون بقى حد ينزل له الهدى ده كله ويختار حكم الجاهلية. يعني اسلوب الاستفهام هنا بهدف التعجب افحكم الجاهلية يبغون. فترة الجهل اللي سادت قبل الاسلام - 00:12:40

ولو المقصود اليهود فالتعجب اكبر. بقى ترفضوا الشرع اللي نزل على محمد. وواضح جدا علاقته بشرعكم. وعندكم ادلة انه حق آآ والمفروض ان انتم كنتم اللي تتمنوا ان يزول ان الناس تترك حكم الجاهلية. بقى انتم برضه - 00:13:10

اللي تتمنوها افحكم الجاهلية يبغون؟ الفترة اللي سادت فيها عبادة الاصنام هو ده اللي تتمنوها وترجع تاني! فين التقوى بتاعتكم؟ فين اليقين بالله اللي عندكم. ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. اللي عنده يقين لا يرى حكم احسن. ولا - 00:13:40

ولا افضل من حكم الله. تعالوا بقى نتوقف عند كلمة الجاهلية. افحكم الجاهلية؟ الجاهلية ليست نسبة الى الجهل بل نسبة الى الجاهل. لو لو نسبة الى الجهل الشيخ الشعراوي هنا بيشرحها بطريقة حلوة اوي على فكرة. يقول لك ايه؟ لو كانت نسبة - 00:14:00

الى الجهة اللي اصبحت افحكم الجاهلية يبغون؟ الجهل هو غياب الحقيقة. يعني عدم وجود العلم بموضوع معين. انما الجاهل ده بيبقى عنده جهل بموضوع فبيعتقد اشياء اخرى خاطئة بدلا من الحق. فمشكلة الجاهل - 00:14:20

تكون كبيرة جدا لانه بيظن انه يعرف الحق. بينما هو لا يعرف الا الباطل. فافحكم الجاهلية يبغون يعني حكم الباطل مش مجرد جهل يعني غياب الحقيقة لأ الجاهلية يعني الباطل بيحل محل الحقيقة - 00:14:44

افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. عاوزين احكام صادرة عن بشر شرعوا تشريعات باطلة ويظن انها هي الحق. هل هناك احسن من الله مشرعا؟ طب ليه يا جماعة تشريع ربنا احسن من تشريعات البشر؟ اسباب كتيرة - 00:15:05

اتكلمنا فيه قبل كده. ربنا اولا هو العليم. البشر عندهم علم. لكن علمهم بيزيد. وبيحتاج تحديث كل فترة لما بيتعمل كده ابديت للعلم، يقول لك ايه ؟ على فكرة النظرية الفلانية طلعت غلط ودلوقتي فيه نزر. هي جديدة. والناس بقى فرحانة بان بيحصل ابديت باستمرار - 00:15:25

العلم. علم ربنا ما بيتعملوش ابديت. ربنا هو كل العلم. يعني العلم كله عند ربنا. فانت ضامن ان الشرع ده من عند العليم فهو افضل حاجة. الحاجة التانية ربنا هو الحكيم. لذلك هو يشرع طبقا لعلمه ولما فيه - 00:15:45

مصلحة بينما البشر ممكن يشرعوا تشريع بس مش مناسب للمكان او مش مناسب للزمان مع انه تشريع مش غلط لكنه ما بيحققش المصلحة. فربنا هو العليم وهو الحكيم والحكمة ان العلم يستخدم بطريقة تحقق المصلحة - 00:16:05

طيب فيه نقطة تالتة بقى وهي ان احنا نستطيع ان نثق اكثر في تشريع مين؟ تشريع ربنا ولا تشريع البشر؟ غير ان كمان الله هو العليم الحكيم هناك سبب اخر وهو عدم وجود تضارب المصالح. البشر اللي بيشرعوا للبشر تشريع. هيطبق عليهم هم كمان نفس - 00:16:25

فهيشرعوا تشريع في صالحهم وصالح الفئة اللي بينتموا لها. فتجد كده دايما ايه مسلا ييجي حزب المحافزين شرع تشريعات تناسب الفئة دي. وبعد كده ييجي الحزب التاني اللي قدامه حزب العمال ولا حزب الديمقراطيين وبتاع يحاول يطيح بهم ويقول لك عشان - 00:16:45

مصلحة العمال ومصلحة البتاع. فلما ييجي الحزب دوا يعمل تشريعات تانية في مصلحة الفئة التانية. فتجد ضرايب مسلا في مناطق تزيد عن ضرايب في مناطق تانية. او مسلا الحكم ينحصر في ابناء عائلة معينة او او او او كل ده في التشريعات. فالبشر اللي - 00:17:05

بينحازوا لفئة ضد فئة غصب عنهم. اما الله سبحانه وتعالى. فهو يشرع التشريعات لا تطبق عليه. مش بيستفيد منها حاجة خالص. يعني ربنا يحرم القتل والسرقة وقطع الطريق ده مية في المية للاستفادة منها بين البشر. عشان يحمي البشر من بعض لكن ربنا نفسه - 00:17:25

مش بيحمي نفسه هو من القتل ولا من السرقة ولا من قطع الطريق. بالتالي الثقة اكبر فيما هو من عند الله. هم. لكن هذه الثقة تحتاج ايه؟ تحتاج الى يقين ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - 00:17:45

الموقن بس اللي عنده يقين فقط هو الذي يستطيع ان يرى ان حكم الله احسن وافضل وانقى واطهر واعدل واقسط من اي حكم اخر. يقين ليه؟ نقول يقنة البئر يعني صفا ماؤها حتى بان قعرها. يعني البئر يقنت يعني المايا فيها صافية ولكنك تبص لفوق كده شايف القعر بتاعك - 00:18:02

قناة البئر. فاليقين هو صفاء الرؤية لدرجة تجعل التصديق والايمان شديد جدا كانك ترى ما تؤمن به ان تعبد الله كأنك تراه. ما حدش فيهم يشوف ربنا. لكن ان يقينك يبقى عالي معناها ان يعني توصل لمرحلة - 00:18:32

ده الاحسان في العبادة. ان لو لو ربنا ظهر لن يزيد يقينك او ايمانك. خلاص هو توصلت لمرحلة من الايمان كانك تعبد الله وكانك تراه تمام؟ فيه قول ينسبه الشيعة للامام علي بن ابي طالب وينسبه اخرين لعامر ابن عبدالقيس. بيقول لو كشف لي الغطاء - 00:18:54

ما ازددت يقينا. نفس المعنى يعني لو ظهر الله لي ايماني ويقيني بوجوده مش هيزيد. لانه اصلا خلاص وصل لمرحلة عالية جدا من التصديق. طيب اه مسلا انا بكلم واحد على التليفون وبيرد علي اسئلتي فانا عندي يقين انه موجود بدون ما اشوفه - 00:19:14

لان في وسيلة اخرى اتحقق بها من وجوده. وهي مش السمع بس لأ العقل. ما هو لو السمع بس ممكن يحطوا لي تسجيل لصوته اسمعه في التليفون فافتكره انه موجود. لكن عقلي يتحقق لان انا بسأله اسئلة وبيرد علي الاجابات المناسبة للاسئلة - 00:19:34

يبقى عقلي ادرك ان اللي معي على الخط الناحية التانية ده موجود فعلا. صح؟ طيب. الناس بقى دي وصلت لمرحلة من اليقين بوجود الله عن طريق التجارب الشخصية. لزلك اقوى دليل على وجود الله لا يمكن شرحه. اقوى - 00:19:54

ودليل على وجود الله دليل شخصي بين الشخص وبين ربنا. بين الانسان وبين ربنا. ربنا اللهم ارزقنا اليقين يا رب العالمين نتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب - 00:20:14

فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب. فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين واجعل - 00:20:34

ما ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضك - 00:20:54

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - 00:21:14

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا وله. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا - 00:21:34

حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة مشاركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم. وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر - 00:21:54

ربي من نصرهم واخذل يا ربي من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس. فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - 00:22:14

على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها املأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على - 00:22:34

سادتي في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - 00:22:54